مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تحليل مضامين النصوص الأدبية عند طلاب الصَّف الخامس الأدبي

م.م. محمد يعقوب يوسف
(طرائق تدريس اللغة العربية)
المديرية العامة لتربية بابل

مستخلص البحث:
يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تحليل مضامين النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي، وفي ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية القراءة الناقدة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات النصوص الأدبية"، إذ اعتمد الباحث إعدادية الفرزدق للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بابل ميدانًا لتطبيق التجربة، وباستخدام أسلوب السحب العشوائي جرى اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، التي دُرِّست مادة الأدب والنصوص وفق استراتيجية القراءة الناقدة، وبلغ عدد طلابها (29) طالبًا، في حين اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، التي دُرِّست المادة نفسها بالاعتماد على الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طلابها (27) طالبًا، ولضمان سلامة التصميم التجريبي أجرى الباحث إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات شملت: (العمر الزمني محسوبًا بالشهور، واختبار رافن للذكاء، واختبار النصوص الأدبية، والتحصيل الدراسي السابق)، فضلاً عن ذلك حدد المحتوى الدراسي المقرر خلال مدة التجربة، والمتمثل في الموضوعات الثمانية من كتاب اللغة العربية/الجزء الأول، ثم صاغ (110) أهداف سلوكية موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم، وأعد خططًا تدريسية خاصة بالمجموعتين، وعرض أنموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتحقق من مدى صلاحيتها وملاءمتها لطلاب الصف الخامس الأدبي، ولقياس متغير البحث التابع بنى الباحث اختبارًا لمهارات تحليل النصوص الأدبية تألف من (25) فقرة موضوعية و(10) فقرات مقالية، وتحقق من خصائصه السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة عولجت البيانات إحصائيًا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، وفي ضوء هذه النتائج خلص الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات وصاغ عددًا من التوصيات والمقترحات التي عُرضت في الفصل الرابع من البحث.

الكلمات المفتاحية: "استراتيجية القراءة الناقدة، تحليل مضامين النصوص الأدبية، طلاب الخامس الأدبي"

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تُظهر الممارسات الصفية في تدريس مادة الأدب والنصوص أن كثيرًا من طلاب الصف الخامس الأدبي يواجهون صعوبة في تحليل مضامين النصوص الأدبية واستيعاب أبعادها الفكرية والفنية، إذ يقتصر تعاملهم مع النصوص على استظهار المعلومات والمعاني المباشرة دون التعمق في تفسير الأفكار، أو تحليل الصور الفنية، أو نقد الآراء والمواقف التي يتضمنها النص الأدبي، ويُعزى ذلك إلى اعتماد طرائق تدريس اعتيادية تركز على شرح النص وتلقين مضامينه، مع إتاحة فرص محدودة للطلاب لممارسة القراءة التحليلية والنقدية التي تنمي قدرتهم على التفاعل مع النص وإصدار الأحكام المستندة إلى الأدلة والشواهد (الجبوري و الاسدي، 2018، 848).

وقد لمس الباحث هذه المشكلة عبر خبرته الميدانية واطلاعه على واقع تدريس مادة الأدب والنصوص، إذ لاحظ ضعفًا واضحًا في قدرة الطلاب على تحليل النصوص الأدبية، والتمييز بين أفكارها الرئيسة والفرعية، واستنتاج دلالاتها الضمنية، وربطها بسياقاتها الأدبية والفكرية، فضلًا عن انخفاض مستوى مشاركتهم في مناقشة النصوص وتحليلها داخل الصف، ويُعد هذا الضعف من المشكلات التربوية التي تستدعي تسليط الضوء على المقاربات البيداغوجية الحديثة ودورها الفاعل في التنمية القائية للمهارات القرائية الناقدة والتحليلية لدى الطلاب، لا سيما أن مادة الأدب والنصوص تتطلب من الطالب دورًا فاعلًا في فهم النص وتأويله وتقويمه، وليس مجرد حفظ محتواه، وانطلاقًا من ذلك برزت الحاجة إلى التحقق من فاعلية استراتيجية القراءة الناقدة في معالجة هذه المشكلة، مما قاد الباحث إلى صياغة مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

هل لاستراتيجية القراءة الناقدة أثرٌ في تحليل مضامين النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية القراءة بوصفها إحدى المهارات اللغوية الأساسية التي تُعد وسيلة الإنسان لاكتساب المعرفة، وأداةً للتواصل الفكري والثقافي، ومنطلقًا لتنمية التفكير بمختلف مستوياته، إذ لم تعد القراءة في الاتجاهات التربوية الحديثة عملية تقتصر على التعرف إلى الرموز اللغوية وفهم المعاني المباشرة، وإنما أصبحت عملية عقلية نشطة تتطلب التحليل والتفسير والنقد وإصدار الأحكام في ضوء الأدلة والمعايير الموضوعية (معروف، 2001، 29)، وتزداد أهمية القراءة في تدريس مادة الأدب والنصوص؛ لما تتضمنه من نصوص أدبية تحمل مضامين فكرية وقيمًا إنسانية وجمالية، الأمر الذي يتطلب من الطالب التفاعل الواعي مع النص، وتحليل مكوناته، والكشف عن دلالاته الظاهرة والضمنية، وربطها بسياقاتها الأدبية والثقافية، بما يسهم في تنمية قدراته اللغوية والفكرية والذوقية. وانطلاقًا من ذلك برزت الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تتجاوز الطرائق الاعتيادية، وتوفر بيئة تعليمية تُشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة في بناء المعرفة، ومن بين هذه الاستراتيجيات استراتيجية القراءة الناقدة التي تُنمّي قدرة الطالب على تحليل الأفكار، وتمييز الحقائق من الآراء، وتقويم الحجج، واستخلاص المعاني، وإصدار الأحكام بصورة موضوعية (رائد و الساعدي، 2020، 4)، ويكتسب البحث الحالي أهميته من سعيه إلى التحقق من أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تنمية قدرة طلاب

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

الصف الخامس الأدبي على تحليل مضامين النصوص الأدبية، بما يواكب التوجهات التربوية المعاصرة الداعية إلى تنمية مهارات التفكير العليا، كما يُتوقع أن تسهم نتائجه في إثراء ميدان طرائق تدريس اللغة العربية، وتزويد المدرسين بمؤشرات علمية حول فاعلية هذه الاستراتيجية، فضلًا عن الإفادة منها في تطوير الممارسات التدريسية والبحوث المستقبلية ذات الصلة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته: يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تحليل مضامين النصوص الأدبية عند طلاب الخامس الأدبي، وفي ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية القراءة الناقدة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة سيدرسون مادة المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات النصوص الأدبية".

رابعاً: حدود البحث:

1. **الحد البشري**: جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والإعدادية للبنين فقط التابعة لمديرية تربية بابل/قسم تربية الهاشمية.
2. **الحد الزماني**: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025 – 2026)م.
3. **الحد المكاني**: اعدادية الفرزدق للبنين.
4. **الحد المعرفي**: الموضوعات الأدبية الواردة في كتاب اللغة العربية/الجزء الأول، المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الأدبي خلال العام الدراسي (2025–2026م) والمتمثلة بـ(①حِكمةُ اللهِ، ②العِفافُ، ③مكارمُ الأخلاق، ④قهرُ الصعابِ، ⑤الثقةُ، ⑥الصبرُ، ⑦الأمُّ، ⑧الوفاءُ).

خامساً: تحديد مصطلحات البحث:

1.الاثر:

– **لغة:** يَدُلُّ الأَثَرُ في اللُّغَةِ عَلَى مَا يَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ وَمَا يَتْرُكُهُ مِنْ عَلَامَةٍ أَوْ نَتِيجَةٍ. وَيُقَالُ: أَثَّرَ فِيهِ؛ أَيْ تَرَكَ فِيهِ عَلَامَةً، وَتَأَثَّرَ الشَّيْءُ؛ أَيْ ظَهَرَ فِيهِ ذَلِكَ الْأَثَرُ. كَمَا يُطْلَقُ الْأَثَرُ عَلَى بَقِيَّةِ الشَّيْءِ وَعَلَامَتِهِ، وَكُلِّ مَا يَدُلُّ عَلَى وُجُودِهِ أَوْ يَكْشِفُ عَنْهُ. (ابن منظور، 2003، 1: 75).

– **اصطلاحاً عرفه:**

أ. **(عامر، 2006) بأنه:** "مدى قدرة المتغير موضوع الدراسة على إحداث تغيير أو إسهام في تحقيق نتائج إيجابية مرجوة، فإذا لم تتحقق تلك النتائج، فإن هذا المتغير قد يكون سببًا مباشرًا في ظهور نتائج أو تداعيات سلبية" (عامر، 2006، صفحة 9).

ب. **التعريف الإجرائي:** حجم التغير الذي تُحدثه استراتيجية القراءة الناقدة في مستوى تحليل مضامين النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، ويُحدد من خلال المقارنة الإحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجية القراءة الناقدة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعد لقياس تحليل مضامين النصوص الأدبية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

2.استراتيجية عرفها:

أ. **(قطامي، 2013) بانها:** "سلسلة من الحركات والخطوات المنظمة التي ينفذها المعلم والمتعلمين من أجل أداء المواقف التعليمية التعلمية ، كما هي خطوات مقترحة يمكن المعلم تعديلها وتطويرها وتغييرها في ضوء أمكانيات المتعلمين وحاجاتهم والظروف المتوفرة في المدرسة" (قطامي، 2013، 40)

ب. **التعريف الإجرائي**: مجموعة من الإجراءات والخطوات التعليمية المنظمة التي أعدها الباحث، ويطبقها مدرس اللغة العربية مع طلاب الصف الخامس الأدبي أثناء تدريس النصوص الأدبية، وفق مراحل وأنشطة القراءة الناقدة الهادفة إلى تنمية قدرتهم على تحليل مضامين النصوص الأدبية، وذلك طوال مدة التجربة.

3.القراءة الناقدة عرفها:

أ. **(الحلاق، 2010) بانها:** "نمط من أنماط القراءة يعتمد على التفاعل الواعي مع النص من خلال تحليله وتقويمه ومناقشة مضامينه وأدلته؛ بما يمكن القارئ من إصدار أحكام موضوعية مبنية على أسس علمية ومنطقية". (الحلاق، 2010، 191)

ب. **التعريف الإجرائي**: مجموعة من الخطوات التدريسية المنظمة التي أعدها الباحث لتدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الخامس الأدبي، وتعتمد على تحليل النص وتقويم أفكاره ومناقشة مضامينه وفق معايير محددة؛ بهدف تنمية قدرتهم على تحليل مضامين النصوص الأدبية، وتقاس فاعليتها بنتائج الطلاب في الاختبار المعد لهذا الغرض.

4.النصوص الأدبية عرفها:

أ. **(عطية، 2008) بانها:** "إنتاجات لغوية تمتاز بقيمتها الجمالية وخصائصها الفنية، يعبر من خلالها الأديب عن أفكاره وأحاسيسه وتجاربه بأسلوب أدبي مؤثر، يوظف فيه الصور البيانية والخيال والعاطفة، بقصد التأثير في المتلقي وإمتاعه واستثارة تفكيره". (عطية، 2006، 75)

ب. **التعريف الإجرائي:** النصوص الأدبية المقررة ضمن كتاب الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي، التي اختارها الباحث لتدريس أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة خلال مدة التجربة، والتي خضعت للتدريس بهدف تنمية قدرة الطلاب على تحليل مضامينها.

5.**الصف الخامس الأدبي:** "أحد صفوف المرحلة الإعدادية في النظام التعليمي، يضم الطلبة الذين يدرسون المواد الإنسانية والأدبية، ويأتي بعد الصف الرابع الأدبي وقبل الصف السادس الأدبي، ويهدف إلى تنمية معارف الطلبة ومهاراتهم في المواد اللغوية والأدبية والاجتماعية (وزارة التربية، جمهورية العراق ، 2023، 18)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية: وتتضمن

أولاً: مفهوم القراءة:

1.مفهومها: تعد القراءة من أهم العمليات العقلية واللغوية التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة وبناء الخبرات؛ إذ تمثل وسيلة للتواصل مع النتاج الفكري والثقافي عبر النصوص المكتوبة، ولا تقتصر القراءة على التعرف إلى الرموز والألفاظ، بل تتضمن فهم المعاني، وتفسير الأفكار، وربطها بالخبرات السابقة، وتحليلها وتقويمها، كما تسهم في تنمية القدرات اللغوية والعقلية، وتعزيز التفكير والتأمل، وإكساب المتعلم مهارات الاستنتاج وإصدار الأحكام، لذلك تعد القراءة أساسًا للتعلم المستمر، وركيزة رئيسة في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية، وإعداد الفرد للتفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة والمجتمع (البصيص، 2011، 78)، ومع تطور الاتجاهات التربوية الحديثة، لم تعد القراءة تقتصر على فهم المعاني الظاهرة للنصوص، بل أصبحت عملية تفاعلية تستلزم التأمل والتحليل والتفسير والتقويم، بما يمكن القارئ من إدراك المقاصد الكامنة والتمييز بين الحقائق والآراء، والكشف عن مواطن القوة والضعف في النص، لذلك اتجهت المناهج الحديثة إلى تنمية مهارات القراءة العليا، ولا سيما القراءة الناقدة، لما لها من دور فاعل في تنمية التفكير، وتعزيز قدرة الطلاب على التعامل مع النصوص بوعي وموضوعية، وتحليل مضامينها بصورة دقيقة (خرماش والمصطفى، 2020، 42-43)

2.أنواع القراءة: اختلفت تصنيفات القراءة وتنوعت أنماطها باختلاف الأهداف والوظائف التي تؤديها، فلكل نوع منها خصائص تميزه ويحقق غايات تعليمية ومعرفية محددة، وبناءً على ذلك صنفها الباحثون إلى عدة أنواع وفق الغرض الذي تؤديه، ومن أهمها ما يأتي:

أولاً: التقسيم على أساس الأداء:

أ. القراءة الصامتة: نمط من أنماط القراءة يعتمد على إدراك الرموز المكتوبة وفهم معانيها دون النطق بها، إذ تتم داخل عقل القارئ مع التركيز على استيعاب الأفكار وتحليلها. وتمتاز هذا النوع من القراءة بالسرعة، وزيادة القدرة على الفهم، وتعزيز التركيز، مما يساعد القارئ على استخلاص المعاني الرئيسة والفرعية بكفاءة. كما تسهم في تنمية الاستقلالية في التعلم، وإثراء الحصيلة اللغوية، وتعد من أكثر أنواع القراءة شيوعًا في المواقف التعليمية؛ لما توفره من فرص للتأمل والتفاعل العميق مع النصوص المختلفة. (داخل، 2021، صفحة 68)

ب. القراءة الجهرية: أحد أنماط القراءة التي تعتمد على نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع مع مراعاة صحة النطق وسلامة الأداء وتمثيل المعنى. وتهدف إلى تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، وحسن الإلقاء، وسلامة النطق، وإتقان مخارج الحروف، فضلاً عن تعزيز الثقة بالنفس لدى القارئ. كما تسهم في الكشف عن الأخطاء القرائية واللغوية وتصويبها، وتساعد المدرس في تقويم مستوى الطلاب في القراءة، لذلك تعد من الأساليب المهمة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في المراحل الدراسية التي تتطلب تنمية مهارات الأداء اللغوي والتعبير الشفهي. (الظنحاني، 2011، 135)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

ثانياً: التقسيم من حيث التهيؤ الذهني للقارئ:

أ. **القراءة للدرس:** نمط من أنماط القراءة يهدف إلى اكتساب المعرفة وفهم الموضوعات العلمية والأدبية بصورة متعمقة، إذ يعتمد القارئ على التركيز والتحليل وتنظيم المعلومات لاستيعاب محتوى النص والاحتفاظ به. وتتطلب هذا النوع من القراءة استخدام مهارات مثل التلخيص، وتدوين الملاحظات، واستخلاص الأفكار الرئيسة، وربط المعلومات بالخبرات السابقة. كما تسهم في تنمية التحصيل الدراسي، وتعزيز الفهم والاستيعاب، وتنمية القدرة على التحليل والاستنتاج، لذلك تعد من أكثر أنواع القراءة شيوعًا في البيئات التعليمية. (غركان، 2016، 92)

ب. **القراءة للاستمتاع:** نمط من أنماط القراءة يمارسه الفرد بدافع الرغبة الشخصية في التسلية والإفادة وإشباع ميوله القرائية، بعيدًا عن متطلبات الدراسة أو العمل. وتهدف إلى تحقيق المتعة الفكرية والوجدانية من خلال التفاعل مع النصوص الأدبية والقصصية والثقافية وغيرها من المواد القرائية. كما تسهم في توسيع آفاق القارئ، وتنمية خياله، وإثراء حصيلته اللغوية، وتعزيز ثقافته العامة، فضلًا عن غرس عادة القراءة وجعلها ممارسة مستمرة تسهم في تنمية شخصية الفرد ومعارفه. (لافي، 2012، 47)

ثالثاً: التقسيم من حيث أغراض القارئ:

أ. **القراءة التحصيلية:** نمط من أنماط القراءة يهدف إلى اكتساب المعارف والمعلومات وتنمية التحصيل الدراسي من خلال الفهم المنظم للمحتوى المقروء واستيعابه. وتعتمد على التركيز والانتباه وتحليل الأفكار وربطها بالخبرات السابقة؛ بما يساعد القارئ على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة. كما تتطلب استخدام مهارات مثل التلخيص، وتدوين الملاحظات، واستخلاص الأفكار الرئيسة، والاستنتاج، مما يسهم في رفع مستوى التحصيل وتنمية القدرة على التعلم الذاتي، ولذلك تعد من أكثر أنواع القراءة توظيفًا في البيئات التعليمية والأكاديمية. (لجبيلي، 2009، 163)

ب. **القراءة لجمع المعلومات:** نمط من أنماط القراءة يهدف إلى البحث عن المعلومات والحقائق والبيانات من مصادر متنوعة؛ لتلبية حاجة معرفية أو إنجاز مهمة علمية أو بحثية. ويعتمد هذا النوع من القراءة على انتقاء المعلومات ذات الصلة، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، وربط البيانات وتحليلها؛ للوصول إلى معرفة دقيقة وموثوقة. كما تسهم في تنمية مهارات البحث والاستقصاء، وتعزيز القدرة على توظيف المعلومات في حل المشكلات واتخاذ القرارات، لذلك تعد من الأنواع الأساسية للقراءة في المجالات التعليمية والبحثية. (عوض، 2018، 45).

ت. **القراءة الناقدة:** نمط من أنماط القراءة يقوم على الفهم العميق للنص، وتحليل أفكاره ومضامينه، وتقويم ما يتضمنه من آراء وحجج في ضوء معايير عقلية وموضوعية، دون الاكتفاء باستيعاب المعنى الظاهر. وتهدف إلى تمكين القارئ من التمييز بين الحقائق والآراء، والكشف عن مواطن القوة والضعف، واكتشاف أوجه الاتفاق والاختلاف، وإصدار أحكام تستند إلى الأدلة والمنطق. كما تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد، وتعزيز القدرة على المناقشة والاستدلال، وبناء موقف واعٍ من النص المقروء، لذلك تعد من أعلى مستويات القراءة وأكثرها ارتباطًا بالتعلم العميق وتحليل النصوص الأدبية (الحيالي، و النعيمي، 2025، 517).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

ثانيـــاً: اســـتراتيجية القـــراءة الناقـــدة تعـــد اســـتراتيجية القـــراءة الناقـــدة مـــن الاســـتراتيجيات التدريســـية المعاصـــرة التـــي أولتهـــا الأدبيـــات التربويـــة اهتمامًـــا متزايـــدًا؛ لمـــا تؤديـــه مـــن دور فاعـــل فـــي تنميـــة التفكيـــر الناقـــد والارتقـــاء بالعمليـــات العقليـــة العليـــا لـــدى المتعلمـــين. وترتكـــز هـــذه الاســـتراتيجية علـــى توظيـــف مجموعـــة مـــن المهـــارات الذهنيـــة التـــي تمكـــن القـــارئ مـــن التفاعـــل الـــواعي مـــع النصـــوص، وتجـــاوز حـــدود الفهـــم المباشـــر إلـــى التحليـــل والتفســـير والتقـــويم. وتنظـــر القـــراءة الناقـــدة إلـــى الـــنص بوصـــفه مـــادة للفحـــص والمناقشـــة، إذ تعتمـــد علـــى تحليـــل الأفكـــار، واختبـــار مـــدى ترابطهـــا واتســـاقها، والكشـــف عـــن دقتهـــا وموضـــوعيتها، وصـــولًا إلـــى إصـــدار أحكـــام تســـتند إلـــى الأدلـــة والمعـــايير المنطقيـــة. كمـــا تســـتند إلـــى توظيـــف التســـاؤل، والاســـتدلال، والمقارنـــة، والموازنـــة، والتحقـــق مـــن صـــحة المعـــاني والمعلومـــات الـــواردة فـــي الـــنص، بمـــا يضـــمن بنـــاء فهـــم عميـــق ومتكامـــل للمحتوى المقروء (Coşkun, 2024, p. 6)

خطواتُ استراتيجيةِ القراءةِ الناقدة:

أ. **معاينة النص:** يجب أن يعرف المتعلم عن أي شيء يدور النص قبل القراءة الحقيقة له.

ب. **وضع النص في سياقة**: أي يوضع النص في سياقة الصحيح كأن يكون تاريخيا أو سيرة ذاتية أو ثقافيا أو علميً.

ت. **التساؤل حول النص لغرض الفهم والتذكر:** في هذا الإجراء يسأل المتعلم نفسه حول مضمون النص.

ث. **التفكير في التحديات:** المقصود في التحديات ما يتعارض مع اتجاهات المتعلم وقيمه في مضمون النص.

ج. **تحديد الأفكار والتلخيص:** يجري المتعلم تحديداً للأفكار الرئيسة وإعادة صياغتها بلغة الخاصة فالتحديد والتلخيص يعد من أهم الأساليب الفعالة في تحقيق فهم النص المقروء .

ح. **تقييم الحجج:** يجري اختبار منطق النص ومصداقيته وتأثير العواطف فيه أذ إن أكثر الكتّاب يعرضون ما يؤكد افكارهم من الحجج والادلة والأمثلة . (عطية، 2016، 415)

ثالثاً: تحليل النصوص الأدبية:

1.مفهومهِ: عملية فكرية منظمة تهدف إلى تفكيك النص الأدبي إلى عناصره الرئيسة والفرعية؛ للكشف عن بنائه الفني ومضامينه الفكرية والجمالية. ويقوم التحليل على فهم الأفكار، وتفسير المعاني، واستنباط الدلالات، ودراسة العلاقات بين مكونات النص، مثل الألفاظ، والأساليب، والصور الفنية، والعاطفة، والأفكار، بما يسهم في إدراك وحدة النص وتماسكه. كما يتضمن تقويم الجوانب الفنية والفكرية في ضوء معايير نقدية موضوعية، وصولًا إلى تكوين رؤية متكاملة عن النص ومقاصده. ويعد تحليل النصوص الأدبية من المهارات الأساسية التي تنمي التذوق الأدبي، وتعزز التفكير الناقد، وتمكن المتعلم من التفاعل الواعي مع النتاج الأدبي وفهمه فهمًا عميقًا. (عاشور و الحوامدة، 2003، 75)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

2.خطوات تحليل النص الأدبي: يتضمن تحليل النص الأدبي العديد من الخطوات التي يجب اتباعها بترتيب منظم وكما يلي:

أ. **قراءة النص بشكل كامل:** تهدف إلى تكوين تصور عام عن موضوع النص وأبرز أفكاره.

ب. **التركيز على التركيب اللغوي**: يتمثل في دراسة الألفاظ، والتراكيب، والأساليب؛ للكشف عن كيفية توظيفها في بناء المعنى.

ت. **التركيز على الأحداث**: يقصد به تتبع تسلسل الوقائع، وبيان العلاقات التي تربط بينها.

ث. **التركيز على الشخصيات**: تتضمن التعرف إلى سمات الشخصيات، وأدوارها، وطبيعة سلوكها داخل النص.

ج. **التركيز على الرسالة**: يتمثل في استنباط الفكرة الرئيسة أو المغزى الذي يسعى الكاتب إلى إيصاله، وتقويم مدى نجاحه في التعبير عنه. (البجة، 2016، 28).

3.طرائق تحليل النص الأدبي:

أ. **تحليل المكونات الرئيسة**: يتضمن دراسة عناصر النص الأساسية، مثل الأحداث، والزمان، والمكان، واللغة، والأسلوب، والموضوع.

ب. **التحليل النقدي:** يعتمد تناول النص في ضوء اتجاه نقدي محدد، كالنقد الأدبي، أو الثقافي، أو الفلسفي.

ت. **تحليل البنية العامة**: يركز على تنظيم النص، وتسلسل أحداثه، وتطور شخصياته، وبنائه الفني.

ث. **تحليل النصوص المقارنة**: يقوم على موازنة النص بنصوص أخرى متشابهة أو مختلفة؛ للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف.

ج. **تحليل الأفكار والدلالات:** يهتم باستنباط الأفكار الرئيسة والفرعية، والكشف عن دلالاتها ومعانيها (عطية، 2006، 52)

4.عناصر تحليل النصوص الأدبية:

أ. **الألفاظ والتراكيب:** تتمثل في دراسة المفردات والتراكيب والأساليب، وبيان أثرها في بناء المعنى وإبرازه.

ب. **النقد**: يقصد به تقويم النص للكشف عن جوانب القوة والضعف فيه، وفق معايير علمية وموضوعية.

ت. **العاطفة**: تعنى بتحليل المشاعر والانفعالات التي يعبر عنها النص، ومدى صدقها وتأثيرها.

ث. **الأفكار والمعاني**: تركز على تفسير المضامين الرئيسة والفرعية، والكشف عن الرسائل والدلالات التي يحملها النص.

ج. **الصور الجمالية**: تشمل دراسة الصور البلاغية والمحسنات الفنية ودورها في تعميق المعنى وإبراز القيمة الجمالية.

ح. **الموسيقى:** تتناول الإيقاع الخارجي والداخلي للنص، وأثره في تحقيق الانسجام والتأثير الفني.

خ. **الأسلوب**: يتمثل في طريقة الكاتب في عرض أفكاره، من حيث اختيار الألفاظ، وتنظيم المعاني، والخصائص الفنية التي تميز نصوصه (مرعي وأحمد، 2020، 145-146).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

المحور الثاني: دراسات سابقة:

– دراسة (الجبوري و الاسدي، 2018)

أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية القراءة الناقدة في اكتساب طلاب الصف الرابع العلمي لمادة الأدب والنصوص، ولتحقيق هذا الغرض اعتمد الباحث منهجًا تجريبيًا ضمن التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، مستندًا إلى تصميم يقوم على مجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مع تطبيق اختبار بعدي. واختيرت إعدادية الجواهري للبنين الواقعة في مركز محافظة الديوانية بطريقة عشوائية؛ لتمثل ميدان التطبيق، ثم اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفرادها (36) طالبًا، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية، وضمّت العدد نفسه من الطلاب. ولقياس نتائج التجربة أعد الباحث اختبارًا تحصيليًا اشتمل على (40) فقرة، وطُبِّق على أفراد المجموعتين عقب انتهاء مدة التطبيق التي امتدت ثمانية أسابيع، خلال المدة من 2017/2/26 ولغاية 2017/4/30، كما تولى الباحث بنفسه تدريس طلاب المجموعتين؛ لضمان توحيد إجراءات التنفيذ. وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريس باستراتيجية القراءة الناقدة على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

– دراسة (جسام، 2024)

بناء برنامج تدريبي على وفق النقد اللغوي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية

استهدف البحث الحالي إعداد برنامج تدريبي قائم على النقد اللغوي؛ لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية. ولتحقيق هذا الغرض صمم الباحث برنامجًا تدريبيًا اشتمل على أهداف تعليمية محددة، ومحتوى نظري وتطبيقي، وأساليب تدريس ملائمة، وأنشطة تعليمية داعمة، ووسائل تعليمية متنوعة، فضلًا عن أساليب تقويم متعددة. وقد جرى التحقق من صلاحية البرنامج بعرضه على نخبة من الخبراء والمحكمين، مع الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المناسبة للتأكد من ملاءمته. وأظهرت النتائج أن البرنامج يتمتع بدرجة مرتفعة من الفاعلية والتكامل؛ لما يتضمنه من مكونات تعليمية مترابطة أسهمت في الارتقاء بمهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلبة. كما أسفر البحث عن مجموعة من الإجراءات والتوجيهات التي يمكن الإفادة منها في تعزيز هذه المهارات لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، واختتم الباحث دراسته بعدد من الاستنتاجات، إلى جانب تقديم مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في استكمال هذا المجال البحثي وتطويره مستقبلًا.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

– دراسة (عواد، 2025)

فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذات الابداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي يستند إلى نظرية الذات الإبداعية، والتحقق من فاعليته في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج، والمنهج التجريبي في تطبيقه على عينة بلغت (61) طالبًا، بعد إعداد اختبار مكون من (35) فقرة للتحقق من مستوى المهارات قبل التطبيق وبعده. وأظهرت النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، مما أكد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية. كما بينت دراسة عارف وآخرون (2018) أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص، إذ طبقت على عينة مكونة من (72) طالبًا باستخدام تصميم تجريبي واختبار تحصيلي تألف من (40) فقرة، وأسفرت نتائجها عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية القراءة الناقدة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، الأمر الذي يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية في تحسين التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للبحث، متضمنًا تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وتحقيق التكافؤ بين المجموعتين، وإعداد أداة البحث وتطبيقها، والسيطرة على المتغيرات الدخيلة، والمعالجات الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث: استند الباحث إلى المنهج التجريبي؛ لملاءمته طبيعة الدراسة في التحقق من أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تحليل مضامين النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

ثانياً: التصميم التجريبي: نظرًا لاشتمال البحث على متغير مستقل يتمثل في استراتيجية القراءة الناقدة، ومتغير تابع يتمثل في مهارات تحليل النصوص الأدبية، اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، قائمًا على مجموعتين متكافئتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مع تطبيق اختبار بعدي لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية كما موضح في الشكل(1).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني محسوباً بالشهور. اختبار رافن للذكاء. التحصيل السابق لمادة اللغة العربية. اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية	استراتيجية القراءة الناقدة	تحليل مهارات النصوص الادبية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

ثالثاً: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بجميع المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين الواقعة في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2025–2026م)، والتي تضم الصف الخامس الأدبي بما لا يقل عن شعبتين دراسيتين، وذلك لضمان اختيار عينة ملائمة تمثل مجتمع البحث تمثيلًا صحيحًا، وتسهم في تحقيق نتائج أكثر دقة وموضوعية.

رابعاً: عينة البحث: تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين:

1. **عينة المدارس:** بعد أنْ حُدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث اختار الباحث بالطريقة العشوائية إعدادية الفرزدق للبنين.
2. **عينة الطلاب:** اختار الباحث إعدادية الفرزدق للبنين ميدانًا لتطبيق التجربة، لما أبدته إدارة المدرسة من تعاون في تنفيذ إجراءات البحث. وتضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الأدبي هما (أ، ب)، إذ بلغ عدد طلاب الشعبة (أ) (31) طالبًا، والشعبة (ب) (30) طالبًا. وبالاختيار العشوائي مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي دُرست وفق استراتيجية القراءة الناقدة، في حين مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية، وبلغ العدد الكلي لأفراد المجموعتين (61) طالبًا قبل الاستبعاد وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1): عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعدهُ

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلاب		
			قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
1	التجريبية (استراتيجية القراءة الناقدة)	أ	31	2	29
2	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	30	3	27
المجموع			61	5	56

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: استهل الباحث تطبيق التجربة بالتحقق من تجانس مجموعتي البحث في بعض المتغيرات المؤثرة، مستعينًا بالسجلات المدرسية وبالتعاون مع إدارة المدرسة، ثم عرض نتائج التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين كما في جدول (2).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

جدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	29	204.88	69.55	54	0.664	2.000	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	27	206.12	47.19				
اختبار الذكاء	التجريبية	29	24.28	14.13		0.136		
	الضابطة	27	24.14	15.28				
التحصيل السابق	التجريبية	29	71.42	183.87		0.203		
	الضابطة	27	70.69	259.21				
اختبار مهارات تحليل النصوص الادبية	التجريبية	29	23.561	6.914		0.514		
	الضابطة	27	22.715	6.407				

سادساً: ضبط المتغيرات البحث:

1.المتغيرات المرتبطة بالإجراءات التجريبية والمتغيرات الخارجية (السلامة الخارجية للتصميم البحثي)

أ. **الحوادث المصاحبة:** لم تواجه التجربة أي ظروف استثنائية أو معوقات طارئة تؤثر في تنفيذها، مما أسهم في الحد من أثر هذا المتغير في نتائج البحث.

ب. **الظروف والحوادث:** يقصد بها الظروف الطارئة التي قد تؤثر في أفراد العينة أو المتغير التابع، ولم تظهر أثناء تطبيق التجربة أية حوادث مؤثرة، مما أسهم في الحد من أثر هذا المتغير.

ت. **مدرس المادة**: ضُبط هذا المتغير بتولي الباحث تدريس مجموعتي البحث بنفسه خلال مدة التجربة؛ لضمان توحيد إجراءات التدريس والحد من أثر اختلاف المدرس.

ث. **الاندثار التجريبي**: يشير إلى احتمال فقدان بعض أفراد العينة أثناء التجربة، وقد تابع الباحث انتظام الطلاب في المجموعتين، ولم تسجل حالات انسحاب مؤثرة، مما لم ينعكس على سير التجربة أو نتائجها.

ج. **العمليات المتعلقة بالنضج**: لم يكن لهذا المتغير أثر مؤثر في البحث؛ لتعرض طلاب المجموعتين للمدة الزمنية نفسها، مما جعل أي تغير نمائي يحدث بصورة متكافئة لدى المجموعتين.

ح. **أداة القياس**: استخدم الباحث أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث تمثلت في اختبار مضامين النصوص الأدبية؛ لضبط إجراءات التجربة وتعزيز دقة النتائج.

خامساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

1.**تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث النصوص الأدبية المقررة لتدريس طلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجربة، والتي تضمنت ثماني وحدات من كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2025–2026م)، وتمثلت بـ:(①حِكمةُ اللهِ، ②العِفافُ، ③مكارمُ الأخلاق، ④قهرُ الصعابِ، ⑤الثقةُ، ⑥الصبرُ، ⑦الأمُّ، ⑧الوفاءُ).

2.**تحديد عناصر تحليل النصوص الأدبية**: بعد اطّلاع الباحث على البحوث والدراسات ذات الصلة بتحليل النصوص الأدبية، والمصادر الأدبية المتخصصة، أعدّ قائمة بعناصر تحليل النصوص الأدبية، والتي شملت: (①الألفاظ والتراكيب، ②النقد، ③العاطفة، ④الأفكار

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

والمعاني، ⑤الصور الجمالية، ⑥الموسيقى، ⑦الأسلوب)؛ وقد عُرضت هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وأُجريت عليها بعض التعديلات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم، لتصبح بصيغتها النهائية المعتمدة.

3. **صياغة الأهداف السلوكية**: صاغ الباحث (110) هدفًا سلوكيًا لموضوعات الأدب والنصوص المقررة ضمن كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2025–2026م)، ووزعت وفق مستويات المجال المعرفي الستة لتصنيف بلوم. وللتحقق من صلاحيتها عُرضت على مجموعة من الخبراء، وأجريت التعديلات المقترحة، باعتماد نسبة اتفاق بلغت (85%) فأكثر وفق معادلة كوبر، واستقرت بصورتها النهائية على (110) أهداف سلوكية.

4. **إعداد الخطط التدريسية**: أعدّ الباحث خططًا تدريسية لمجموعتي البحث في ضوء الموضوعات المقررة والأهداف السلوكية، وعُرضت خطتان أنموذجيتان على مجموعة من المحكمين للتحقق من سلامتها العلمية، ثم أُجريت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم، وأُعدت بقية الخطط بصورتها النهائية للتطبيق خلال مدة التجربة.

سادساً: أداة البحث: شملت اداة البحث بـ:

اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية: شمل الخطوات الاتية:

1. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي قبل التجربة وبعدها؛ للكشف عن مدى تطور تمكنهم من هذه المهارات.

2. **مصادر بناء اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية**: اعتمد الباحث في إعداد اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية على أسس علمية تمثلت بمراجعة الدراسات السابقة والاختبارات ذات الصلة، فضلًا عن الاستناد إلى قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية التي أعدها الباحث وصادق عليها الخبراء والمحكمون.

3. **صياغة فقرات الاختبار**: راعى الباحث عند إعداد فقرات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية طبيعة المهارات المستهدفة، إذ صيغت الفقرات بما يتناسب مع مؤشرات كل مهارة، وتكون الاختبار من (25) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(10) فقرات مقالية ملحق (1)، بحيث تقيس كل فقرة مهارة محددة وفق العمليات العقلية المطلوبة. واستند الاختبار إلى موضوعات الأدب في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي (الجزء الأول)، ليصبح بصورته النهائية مكونًا من (35) فقرة تقيس (35) مهارة، بدرجة عظمى بلغت (45) درجة، ودرجة صغرى مقدارها (صفر).

4. **صدق الاختبار:** للتحقق من سلامة الاختبار وصلاحيته ظاهريًا، قدّمه الباحث إلى نخبة من الخبراء والمحكمين؛ لإبداء آرائهم وتقويم فقراته ومراجعة مفاتيح الإجابة وضوابط التصحيح، وفي ضوء ملاحظاتهم أُدخلت التعديلات اللغوية المناسبة، واعتمد الباحث نسبة اتفاق بلغت (80%) فأعلى وفق معادلة كوبر، وبذلك أصبح الاختبار مستوفيًا لمؤشرات الصدق الظاهري.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

5. **عينة التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** وتشمل:

أ. **العينة الاستطلاعية الأولى**: للتأكد من ملاءمة فقرات الاختبار ووضوح تعليماته، وتقدير المدة الزمنية المناسبة للإجابة، نفّذ الباحث الاختبار على عينة استكشافية بلغت (30) طالبًا من الصف الخامس الأدبي، جرى اختيارهم عشوائيًا من مجتمع البحث، وأظهرت النتائج سهولة استيعاب الفقرات ووضوحها، كما حُدد وقت الاختبار بحساب المتوسط الزمني لاستجابات الطلاب، إذ بلغ (41) دقيقة تقريبًا.

ب. **عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار**: نفّذ الباحث الاختبار على عينة استكشافية قوامها (175) طالبًا من طلبة الصف الخامس الأدبي، انتُقوا من مدارس المجتمع الأصلي للبحث بعيدًا عن أفراد العينة الأساسية، بهدف إخضاع فقرات الاختبار للفحص السيكومتري والتحليل الكمي، وفيما يأتي عرض لإجراءات هذا التحليل:

– **معامل صعوبة الفقرات**: عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها الباحث انها تتراوح ما بين (0.457 – 0.691) أما معامل الصعوبة للفقرات المقالية تراوحت ما بين (0.234 – 0.309) وهي ضمن المستوى المطلوب.

– **معامل تمييز الفقرات**: عند حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها الباحث انها تتراوح ما بين (0.319 – 0.596) أما معامل التمييز للفقرات المقالية تراوحت ما بين (0.255 – 0.362) وهي ضمن المستوى المطلوب.

– **فعالية البدائل الخاطئة**: عند حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد ان معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة تتراوح بين (-0.042 إلى -0.255)، وجدول (3) و(4) يبينا ذلك:

جدول (3): معامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار مهارات النصوص الادبية

ت	المجموعة		معامل		فاعلية البدائل الخاطئة			
	العليا	الدنيا	الصعوبة	التمييز	أ	ب	ت	ث
1	17	4	0.61	0.48	-0.148	☑	-0.222	-0.111
2	22	13	0.35	0.33	-0.222	-0.185	-0.148	☑
3	24	10	0.37	0.52	-0.111	-0.185	☑	-0.222
4	19	11	0.44	0.30	☑	-0.259	-0.111	-0.111
5	20	6	0.52	0.52	-0.148	-0.185	-0.111	☑
6	16	6	0.59	0.37	-0.185	☑	-0.222	-0.111
7	25	11	0.33	0.52	-0.259	-0.185	-0.148	☑
8	23	10	0.39	0.48	-0.111	-0.222	-0.185	☑
9	21	7	0.48	0.52	-0.074	-0.185	-0.222	☑
10	23	9	0.41	0.52	☑	-0.222	-0.185	-0.111
11	19	5	0.56	0.52	-0.185	-0.185	☑	-0.148
12	26	12	0.30	0.52	☑	-0.185	-0.222	-0.037
13	17	6	0.57	0.41	☑	-0.074	-0.148	-0.148

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

-0.111	-0.148	-0.185	☑	0.48	0.39	10	23	14
☑	-0.148	-0.111	-0.111	0.44	0.44	9	21	15
-0.111	☑	-0.259	-0.148	0.41	0.54	7	18	16
☑	-0.185	-0.074	-0.148	0.44	0.48	8	20	17
-0.111	-0.074	☑	-0.185	0.56	0.31	11	26	18
☑	-0.074	-0.222	-0.185	0.56	0.43	8	23	19
-0.148	-0.111	-0.185	☑	0.56	0.35	10	25	20
-0.148	-0.222	-0.074	☑	0.44	0.59	5	17	21
-0.074	-0.111	☑	-0.148	0.52	0.52	6	20	22
☑	-0.074	-0.074	-0.148	0.59	0.41	8	24	23
☑	-0.111	-0.074	-0.148	0.44	0.63	4	16	24
-0.259	-0.111	☑	-0.148	0.37	0.41	11	21	25

جدول (4): معامل الصعوبة والقوة التمييزية للفقرات المقالية لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية

ت	المجموعة العليا				المجموعة الدنيا				معامل	
	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة			مجموع الدرجة	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة			مجموع الدرجة	الصعوبة	التمييز
	صفر	1	2		صفر	1	2			
1	23	7	17	21	41	5	1	5	0.255	0.362
2	24	8	15	38	39	6	2	10	0.255	0.340
3	23	10	14	38	42	4	1	5	0.234	0.340
4	15	22	10	42	40	5	2	9	0.271	0.351
5	21	7	19	45	38	5	4	13	0.309	0.340
6	20	16	11	37	38	6	3	12	0.266	0.277
7	24	6	17	40	39	5	3	11	0.271	0.340
8	23	10	14	38	42	3	2	7	0.239	0.330
9	22	13	12	37	37	7	3	13	0.266	0.255
10	23	11	13	37	39	6	2	10	0.250	0.287

6. **ثبات الاختبار:** للتحقق من استقرار اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لكونه من المؤشرات الإحصائية المعتمدة في تقدير درجة التجانس الداخلي لفقرات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.873)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الاختبار بدرجة ملائمة من الثبات والاتساق بين فقراته.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعان الباحث بمجموعة من المعالجات الإحصائية المتنوعة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{26}$) وبرنامج (Microsoft Excel $_{2010}$)؛ لتحليل بيانات البحث ومعالجتها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

الفصل الرابع
عرض نتيجة البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، مع بيان الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث للتحقق من الفرضية وفاعلية الاستراتيجية.

اولاً: عرض النتائج:

1. **النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى:** تنص الفرضية الصفرية على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب الصف الخامس الادبي الذين سيدرسون مادة الادب والنصوص على وفق استراتيجية القراءة الناقدة، ومتوسط تحصيل درجات طلاب الصف الخامس الادبي الذين سيدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات النصوص الادبية)، إذ طُبق الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية على مجموعتي البحث، وحُسبت الدرجات الكلية للطلاب، ثم عولجت البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المؤشرات الوصفية ومقارنة مستوى الأداء بين المجموعتين وفق الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات النصوص الادبية

مجموعتا البحث	حجم العينة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمتا (t)		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	35.891	4.819	23.223	54	5.964	2.000	دالة إحصائيًا
الضابطة	27	26.718	5.206	27.102				

يوضح الجدول (5) تفوق المجموعة التجريبية، إذ بلغ متوسط درجاتها (35.891) بانحراف معياري (4.819) وتباين (23.223)، مقابل متوسط (26.718) وانحراف معياري (5.206) وتباين (27.102) للمجموعة الضابطة. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، استُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.964) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (2.000)، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، ويشير إلى فاعلية استراتيجية القراءة الناقدة في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولتقدير فاعلية المتغير التجريبي المتمثل بـ استراتيجية القراءة الناقدة في تنمية المتغير المقاس المتمثل بـ اختبار مهارات النصوص الأدبية، استعان الباحث بمعامل مربع إيتا (η^2)؛ للكشف عن مقدار التأثير الحقيقي للاستراتيجية في النتائج، والتأكد من أن الفروق المتحققة باختبار (t-test) ناتجة عن أثر المتغير المستقل وليست بسبب عوامل أخرى، كما استخرج قيمة (d)؛ لتحديد قوة الأثر وحجمه وتصنيفه إلى أثر صغير أو متوسط أو كبير أو كبير جدًا، وجدول (6) يوضح قيمة كل من (η^2) و(d).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

جدول (6): قيمة (η^2) و(d) ومقدار حجم الاثر في اختبار مهارات النصوص الأدبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة t	df	قيمة (η2)	قيمة (d)	مقدار حجم الاثر
استراتيجية القراءة الناقدة	مهارات النصوص الأدبية	5.964	54	0.397	1.595	كبير

وتشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن قيمة مربع إيتا (η^2) بلغت (0.397)، مما يدل على أن استراتيجية القراءة الناقدة كان لها إسهام واضح في تفسير نسبة تقارب (39%) من الاختلافات في درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات النصوص الأدبية، وهو ما يعكس فاعلية مرتفعة للمتغير التجريبي في المتغير التابع. كما سجل حجم الأثر وفق معامل (Cohen's d) قيمة مقدارها (1.595)، وهي قيمة تقع ضمن مستوى الأثر الكبير حسب المعايير الإحصائية المعتمدة، مما يؤكد قوة تأثير الاستراتيجية ودورها في تحسين مستوى الأداء لدى الطلاب.

ثانياً: تفسير النتائج:

كشفت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في امتلاك مهارات تحليل النصوص الأدبية، ويُفسر ذلك بأن توظيف استراتيجية القراءة الناقدة أسهم في تطوير قدراتهم التحليلية مقارنة بالأسلوب الاعتيادي:

1. أدت استراتيجية القراءة الناقدة إلى تعزيز قدرات الطلاب العقلية المتقدمة، وبخاصة التحليل والتفسير والاستنباط، إذ تجاوزت القراءة مرحلة إدراك المعنى الظاهر للنص إلى دراسة أفكاره ومكوناته والكشف عن الروابط التي تجمع بينها.
2. أسهمت هذه الاستراتيجية في تنشيط مشاركة الطلاب مع النصوص الأدبية، عبر إتاحة فرص الحوار والتعبير عن الآراء والموازنة النقدية، مما ساعد على تنمية قدرتهم على استيعاب المضامين الأدبية واستجلاء المعاني المستترة.
3. ساعدت القراءة الناقدة في استثمار الخبرات السابقة للطلاب ودمجها بالمحتوى المقروء، مما أفضى إلى تكوين فهم أكثر عمقًا للنصوص الأدبية، وتعزيز قدرتهم على تفكيك الأفكار الرئيسة والثانوية وإدراك الصلات بينها.
4. أسهمت الاستراتيجية في تطوير مهارة تقويم النصوص وإصدار الأحكام النقدية عليها، عبر تدريب الطلاب على فحص الأفكار وموازنة الآراء وتمييز المعلومات الصحيحة، مما رفع كفاءتهم في التحليل الأدبي بصورة منهجية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث، خلص الباحث إلى ما يأتي:

1. أظهر تطبيق استراتيجية القراءة الناقدة أثرًا فاعلًا في الارتقاء بمستوى التدريس وتحسين كفاءة الطلبة في تحليل النصوص الأدبية.
2. أدى توظيف استراتيجية القراءة الناقدة إلى تعزيز فاعلية الطلبة وتنمية قدراتهم في معالجة النصوص الأدبية وتحليل مضامينها.

ثانياً: التوصيات: بناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة التركيز على مهارات التحليل والتفسير والاستيعاب في تدريس اللغة العربية، والابتعاد عن الأساليب القائمة على الاستظهار والتلقين.
2. دعوة القائمين على إعداد المناهج إلى تضمين مفاهيم القراءة الناقدة في المقررات التعليمية؛ لما تسهم به في تطوير مهارات الطلبة.

ثالثاً: المقترحات: استكمالًا لما أسفر عنه البحث، يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء بحوث مماثلة لاستقصاء أثر القراءة الناقدة في متغيرات تعليمية أخرى، مثل التفكير الإبداعي.
2. تصميم برنامج تعليمي مقترح يستند إلى استراتيجية القراءة الناقدة لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

المراجع

1. ابن منظور. (2003). **لسان العرب**. (حققه: عامر احمد حيدر، مراجعة: عبد المنعم خليل ابراهيم، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
2. البجة، عبد الفتاح حسن. (2016). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها** (المجلد الطبعة الرابعة). الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
3. البصيص، حاتم حسين. (2011). **تنمية مهارات القراءة والكتابة" استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم"**. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
4. جاسم محمد جسام. (2024). بناء برنامج تدريبي على وفق النقد اللغوي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية. بغداد، العراق. : **مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية**، العدد (4).
5. الجبوري، عارف حاتم ، وزينة جبار غني الاسدي. (2018). **أثر استراتيجية القراءة الناقدة في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص**. بابل، العراق: **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية**، العدد (39)، جامعة بابل.
6. الجبيلي، سجيع. (2009). **مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي**. طرابلس، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
7. الحلاق، علي سامي. (2010). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**. بيروت، لبنان: دار الفلاح للنشر والتوزيع، .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

8. الحيالي، رونق بشير سامي ، أبي إبراهيم الحيالي، و فيصل غازي النعيمي. (2025). فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نظرية التلقي في تنمية القراءة الناقدة. الموصل، العراق: **مجلة التربية للعلوم الإنسانية**، العدد خاص، المجلد (5).
9. خرماش، محمد ، و عمراني المصطفى. (2020). **فعل القراءة وإشكالية التواصل الأدبي**. إربد، الأردن: دار عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
10. داخل، سماء تركي. (2021). **القراءة بوصفها مشروعًا إبداعيًا رؤية تربوية تطبيقية**. بابل، العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
11. رائد حميد هادي ، و الساعدي، حسن حيال. (2020). **القراءة الناقدة وتطبيقاتها التربوية**. ديالى، العراق: مكتبة الشروق.
12. الظنحاني، محمد عبيد. (2011). **فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم**. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
13. عاشور راتب قاسم ، و محمد فؤاد الحوامدة. (2003). **اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
14. عامر، رياض حامد يوسف. (2006). تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلاءم مع حاجة المجتمع (**رسالة ماجستير غير منشورة**). بغداد: كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بغداد.
15. عطية، محسن علي. (2006). **الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الشروق، عمان.
16. عطية، محسن علي. (2016). **التعلم انماط ونماذج حديثة التعلم انماط ونماذج حديثة**. عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
17. عواد حيدر عبد خضير. (2025). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذات الابداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الادبية لدى طلاب الصف الخامس الادبي (**إطروحة دكتوراه غير منشورة**)، بغداد، العراق: الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
18. عوض، فائزة محمد. (2018). **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها**. مصر: دار ايتراك للنشر والتوزيع.
19. غركان رحمن. (2016). **آليات القراءة المنهجية (العتبات، النصية، اللغة)**. عمان، الأردن: دار الوضاح للنشر.
20. قطامي، يوسف. (2013). **استراتيجيات التعلم و التعليم المعرفية**. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. لافي، سعيد عبد الله. (2012). **القراءة وتنمية التفكير** (المجلد الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
22. مرعي، وليد فائق ، و محمود علي احمد. (2020). **تعليم التفكير في اللغة العربية**. بابل، العراق.: مؤسسة دار الصادق الثقافية.
23. معروف، نايف محمود. (2001). **خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها**. بيروت، لبنان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
24. وزارة التربية، جمهورية العراق . (2023). **دليل مدرس اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي**. كربلاء-العراق: دار الكفيل - العتبة العباسية المقدسة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

25. D. Coşkun. (2024). **The effect of metacognitive reading strategies training on EFL students' critical reading skills**: A quasi experimental study. Amman-Jordan: (Master's thesis, Middle East Technical University). https://open.metu.edu.tr/handle/11511/110906.

References:

1. Al-Baja, Abdul Fattah Hassan. (2016). T**eaching Methods for Arabic Language Skills and Literature** (4th ed.). United Arab Emirates: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
2. Al-Basiss, Hatim Hussein. (2011). **Developing Reading and Writing Skills**: Multiple Strategies for Teaching and Assessment. Damascus: Publications of the Syrian General Book Authority.
3. Al-Dhanhani, Mohammed Obaid. (2011). T**eaching Reading Techniques in Light of the New Roles of Teacher and Learner**. Cairo, Egypt: Alam al-Kutub.
4. Al-Hallaq, Ali Sami. (2010). T**he Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences**. Beirut, Lebanon: Dar Al-Falah for Publishing and Distribution.
5. Al-Hayali, Rawaaq Bashir Sami, Al-Hayali, Abi Ibrahim, & Al-Nu'aimi, Faisal Ghazi. (2025). **The Effectiveness of a Proposed Teaching Strategy Based on Reception Theory in Developing Critical Reading**. Mosul, Iraq: Journal of Education for Humanities, Special Issue, Volume (5).
6. Al-Jubaili, Saji'. (2009). **Reading, Comprehension**, and Literary Appreciation Skills. Tripoli, Lebanon: Al-Mu'assasah Al-Hadithah lil-Kitab.
7. Al-Jubouri, Arif Hatim, & Al-Asadi, Zainab Jabbar Ghani. (2018). **The Effect of Critical Reading Strategy on the Achievement of Fourth-Grade Scientific Students in Literature and Texts**. Babil, Iraq: Journal of the College of Basic Education for Humanities, Issue (39), University of Babylon.
8. Amer, Riyad Hamid Youssef. (2006). **Developing a Methodology for Environmental Impact Assessment Compatible with Societal Needs (Unpublished Master's Thesis)**. Baghdad: College of Education for Humanities, University of Baghdad.
9. Ashour, Rateb Qasim, & Al-Hawamdeh, Mohammed Fouad. (2003). **Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice**.

Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

10. Attia, Mohsen Ali. (2006). **Al-Kafi in Arabic Language Teaching Methods**. Amman: Dar Al-Shorouk.

11. Attia, Mohsen Ali. (2016). **Learning: Patterns and Modern Models**. Amman, Jordan: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.

12. Awad, Fa'iza Mohammed. (2018). **Modern Trends in Reading Instruction and Developing Reading Interests**. Egypt: Dar Etrac for Publishing and Distribution.

13. Awad, Haider Abdul Khudhair. (2025). **The Effectiveness of an Educational Program Based on the Theory of Creative Self in Developing Literary Text Analysis Skills among Fifth-Grade Literary Students (Unpublished Doctoral Dissertation)**. Baghdad, Iraq: Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.

14. Dakhil, Samaa Turki. (2021). **Reading as a Creative Project**: An Applied Educational Vision. Babil, Iraq: Dar Al-Sadiq Cultural Foundation.

15. Gharkan, Rahman. (2016). **Mechanisms of Systematic Reading**: Thresholds, Textuality, Language. Amman, Jordan: Dar Al-Wadih for Publishing.

16. Ibn Manzur. (2003). **Lisan al-Arab [The Arab Tongue]**. (Edited by: Amer Ahmed Heidar; Reviewed by: Abdul Mun'im Khalil Ibrahim). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

17. Jassam, Jasim Mohammed. (2024). **Building a Training Program Based on Linguistic Criticism in Developing Literary Text Analysis Skills among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Education**. Baghdad, Iraq: Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences, Issue (4).

18. Kharmash, Mohammed, & Al-Mustafa, Omrani. (2020). **The Act of Reading and the Problematic of Literary Communication.** Irbid, Jordan: Dar Alam al-Kutub Al-Hadith for Publishing and Distribution.

19. Lafi, Sa'id Abdullah. (2012). **Reading and Thinking Development** (2nd ed.). Cairo, Egypt: Alam al-Kutub for Publishing and Distribution.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

20. Mar'i, Walid Faiq, & Ahmed, Mahmoud Ali. (2020). **Teaching Thinking in the Arabic Language**. Babil, Iraq: Dar Al-Sadiq Cultural Foundation.
21. Ma'rouf, Nayef Mahmoud. (2001). **Characteristics of the Arabic Language and Its Teaching Methods**. Beirut, Lebanon: Dar De Bono for Publishing and Distribution.
22. Ministry of Education, Republic of Iraq. (2023). **Teacher's Guide for Arabic Language for the Fifth Preparatory Grade**. Karbala, Iraq: Dar Al-Kafeel - Al-Abbas Holy Shrine.
23. Qatami, Youssef. (2013). **Cognitive Learning and Teaching Strategies**. Amman, Jordan: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.
24. Ra'id, Hamid Hadi, & Al-Sa'idi, Hassan Hayal. (2020). **Critical Reading and Its Educational Applications**. Diyala, Iraq: Al-Shorouk Library.

ملحق (1) اختبار مضامين النصوص الأدبية

تعليمات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

عزيزي الطالب:...

بين يديك اختبار لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية، وقد أُعد لأغراض علمية وبحثية، لذا يرجى قراءة التعليمات الآتية بدقة قبل البدء بالإجابة:

1. اقرأ كل فقرة من فقرات الاختبار قراءة متأنية قبل الإجابة عنها.
2. أجب عن جميع الفقرات الموضوعية والمقالية، ولا تترك أي فقرة دون إجابة.
3. اختر إجابة واحدة فقط لكل فقرة من الفقرات الموضوعية بوضع علامة (✓) أمام البديل الصحيح.
4. اكتب إجابات الفقرات المقالية بخط واضح ومنظم وفي المكان المخصص لها.
5. استند في إجاباتك إلى ما تعلمته في مادة الأدب والنصوص المقررة للصف الخامس الأدبي.
6. تجنب الشطب أو التعديل قدر الإمكان، وفي حال الرغبة بتغيير الإجابة اشطبها بخط واحد واكتب الإجابة الصحيحة.
7. لا تستخدم أي مصادر أو وسائل مساعدة أثناء أداء الاختبار.
8. الزمن المخصص للإجابة هو الزمن المحدد من قبل المدرس، لذا نظّم وقتك بما يضمن الإجابة عن جميع الفقرات.
9. لا تتبادل الحديث مع زملائك أثناء الاختبار، والمحافظة على الهدوء داخل القاعة.

تأكد من مراجعة إجاباتك كاملة قبل تسليم ورقة الاختبار.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

مثال تطبيقي: كانت نغمة قصيدة ابن زيدون ملاءمة وذلك لإظهارها:

أ	ب	ت	ث
الإيقاع	تأكيد المعنى	الفرح والسرور	الحزن والألم✓

نجاحكم ثمرة جهودنا

ت	المهارات	الفقرة الاختبارية التي تقيسها
أولا: مهارة تحليل الألفاظ والتراكيب:		
	التحليل اللغوي لألفاظ النص.	المدلول اللغوي لكلمة الأزلام هو..... أ: التراضي | ب: القرعة | ت: الكثرة | ث: النسب
	مميزات التراكيب في النص.	انمازت تراكيب قصيدة أبي تمام بـ..... أ: غرابة الألفاظ | ب: جزالة الألفاظ وقوتها | ت: المبالغة في الوصف | ث: ابتكار معاني جديدة
	تحليل العنوان من كل جوانبه.	حلل عنوان قصيدة المتنبي من كل جوانبه.
	تحديد الرموز في النص.	ما الرموز التي لحظتها في قصيدة المتنبي؟
	ملاءمة الالفاظ والتراكيب.	جاءت الألفاظ في قصيدة ابن زيدون عذبة مناسبة جعلتها سهلة الحفظ تعلق في الذهن والسبب يعود إلى..... أ: الايقاع | ب: الغرض الشعري | ت: الصور البلاغية | ث: القافية
ثانيًا: مهارة تحديد الأفكار والمعاني:		
1	الفهم الحرفي للنص الأدبي.	عمد بديع الزمان الهمداني في مقامته إلى التفصيل في مراحل العلم وذلك لـ ..... أ: إسباغ الروح القصصية والتأثر الوجداني | ب: اظهار قدرة الكاتب وملكته الأدبية | ت: اظهار قدرة الكاتب على الاستطراد | ث: تبيان صفات العلم وأهميته
2	فهم ما بين سطور النص الأدبي.	شبه أبو تمام انتصار المسلمين بالحليب الممزوج بالعسل وهي كناية عن..... أ: تعاون المسلمين | ب: كرم المسلمين | ت: قوة المسلمين | ث: حلاوة النصر
3	تحديد المحتوى الذي يحمله النص.	تحتوي خطبة البلوطي على خصيصتين متلازمتين هما: ... أ: الجمع بين القوة والسهولة | ب: الأدلة والبراهين | ت: الحشو والاستطراد | ث: الإقناع والتأثير

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

4	تحديد الفكرة الرئيسة للنص.	الفكرة الرئيسة في قصيدة أبي تمام هي..... أ: الثقة بالنفس | ب: التشاؤم | ت: القلق | ث: التحدي
5	تحديد القيم التي يحملها النص.	من القيم التي يحتويها انص البلوطي هي:..... أ: العزيمة والإقدام | ب: النصيحة والطاعة | ت: الحكمة والعفة | ث: التفكر والتروي
ثالثًا: مهارة تحديد العاطفة:		
1	تحديد نوع العاطفة في النص.	تنوع العاطفة في موشح ابن الخطيب أدى إلى تنوع .... أ: المعنى | ب: الأسلوب | ت: الغرض | ث: الإيقاع
2	براعة الخيال في النص.	أين تجد الخيال الشعري عاليًا في نص المتنبي؟
3	أثر البيئة في النص.	وضح آثر البيئة على نص المتنبي.
4	مميزات عاطفة النص	انمازت العاطفة في قصيدة ابن زيدون بأنها ..... أ: وطنية حماسية | ب: قومية انفعالية | ت: وجدانية ذاتية | ث: اجتماعية إنسانية
5	الترابط المنطقي بين العواطف.	ما الغرض الرئيس من الترابط المنطقي بين العواطف؟ أ: جعل القارئ يشعر بالارتباك حول دوافع الشخصيات | ب: إن العواطف البشرية لا تخضع لأي نمط أو منطق | ت: زيادة عدد الكلمات في النص دون هدف محدد | ث: بناء شخصيات مقنعة ومتطورة، وتبرير تصرفاتها
رابعًا: مهارة النقد:		
1	موازنة النص بغيره من النصوص الأدبية.	وازن بين نص المتنبي وغيره من النصوص الأدبية التي درستها.
2	معرفة الوحدة العضوية للنص.	مزج ابن الخطيب في موشحته بين غرضين هما الغزل و.. أ: المدح | ب: الهجاء | ت: الفخر | ث: الوصف
3	تقييم أسلوب النص.	أي العبارات الآتية تُعدّ من معايير تقييم أسلوب النص الأدبي بشكل رئيس؟ أ: دقة المعلومات التاريخية الواردة في النص | ب: وضوح الفكرة الرئيسة وترابطها مع الأفكار الفرعية | ت: استعمال اللغة التصويرية (كالاستعارة والكناية) وتنوع الأساليب البلاغية | ث: عدد الشخصيات الرئيسية وتطورها خلال الأحداث

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

4	إصدار احكام تقويم النص.	بعد قراءتك نص صفي الدين الحلي أي العبارات الأتية تقدم تقويمًا منهجيًا للنص؟ أ نص متكامل | ب تميز بالإيجاز وتوظيف الألوان | ت ضعف الرمزية فيه | ث طغيان الروح الثورية
5	تسويغ احكام تقويم النص.	تعد قصيدة المتنبي وحدة مترابطة الافكار. ما تسويغك لذلك؟
خامسًا: مهارة تحديد الصور الجمالية:		
1	تحديد الفنون البلاغية.	من الفنون البلاغية التي وظفها البلوطي في خطبته هي..... أ الطباق والمقابلة | ب التشبيه والاستعارة | ت الكناية والتورية | ث السجع والطباق
2	التمييز بين أنواع الصور البيانية (تشبيه، استعارة، كناية،)...	تشير الألفاظ (تدانينا، تجافينا)، (يضحكنا، يبكينا) إلى فن.. أ الجناس | ب كناية | ت استعارة | ث طباق
3	تحديد نوع الصور البيانية في النص.	ورد فنان بلاغيان في صفي الدين الحلي: بيضٌ صنائعنا، سود وقائعنا هما .... أ كناية واستعارة | ب كناية وطباق | ت استعارة وجناس | ث طباق وجناس
4	استثارة إحساس المتلقي واستجابته	اثار التكرار في نص ابن الخطيب إلى..... أ الفهم والاستيعاب | ب التنويه بشأن المخاطب | ت التأثر النفسي | ث التأكيد وتقرير المعنى
5	تحديد نوع المحسنات البديعية (طباق، مقابلة، سجع، جناس، تورية،).	تكرر لفظ (الحدِّ) في البيت الأول عند ابي تمام أشار إلى ..... أ الطباق | ب الكناية | ت الجناس | ث الاستعارة
سادسًا: مهارة معرفة الأسلوب:		
1	تحديد الأسلوب الوارد في النص.	الاسلوب الذي اتبعه بديع الزمان الهمداني في مقاماته هو..... أ التكرار | ب الحوارت | ت الاستذكار | ث السرد القصصي
2	تحديد التقديم والتأخير في النص.	عمد ابن الخطيب في شطر البيت الأول إلى أسلوب..... أ القصر | ب الحذف | ت التقديم والتأخير | ث النفي
3	تحديد المحذوف من الكلام.	حدد المحذوف (بلاغيًا) في نص المتنبي.
4	تحديد أسلوب الاستفهام.	نوع الاستفهام في البيت الأول من نص صفي الدين الحلي هو..... أ | ب | ت | ث

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

		تصوري	تصديقي	صريح	مجازي
5	تحديد القيمة الجمالية للأسلوب	من جمال موشحة ابن الخطيب ابتدأها بأسلوب.....			
		أ	ب	ت	ث
		الدعاء	التمني	الترجي	الأمر
سابعًا: مهارة الموسيقى:					
1	تحديد الموسيقى الداخلية للنص.	حدد الموسيقى الداخلية لنص المتنبي .			
2	توازن العبارات في النص.	العامل الذي أسهم في توازن قصيدة أبي تمام هو.....			
		أ	ب	ت	ث
		حسن اختيار الكلمات	قلة المحسنات البديعية	تكرار بعض الحروف والكلمات	الجو الموحي بالحماسة والبطولة
3	تحديد النغمة التي تشيع في النص (فرح، حزن).	كانت نغمة قصيدة ابن زيدون ملاءمة وذلك لإظهارها...			
		أ	ب	ت	ث
		الحزن والألم	الإيقاع	تأكيد المعنى	الفرح والسرور
4	تحديد موسيقى التنضيد (التفريق بين الحروف الصائتة والصامتة)	حدد موسيقى التنضيد (التفريق بين الحروف الصائتة والصامتة) في قصيدة المتنبي.			
5	بيان مدى ملاءمة الموسيقى لموقف النص الأدبي.	بعد قراءتك قصيدة المتنبي. ما مدى ملاءمة موسيقى النص للحدث؟			

مفاتيح الإجابة لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية (الفقرات الموضوعية)

ت	الاجابة	ت	الاجابة	ت	الاجابة	ت	الاجابة	ت	الاجابة
1	ب	6	ب	11	ت	16	ت	21	أ
2	ث	7	ث	12	أ	17	ث	22	ب
3	ت	8	ث	13	أ	18	ب	23	ث
4	أ	9	ث	14	أ	19	ث	24	ث
5	ث	10	أ	15	ث	20	أ	25	ب

معيار تصحيح اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية (الفقرات المقالية)

الفقرة	المعيار	الدرجة	الملاحظات
1. حلل العنوان من كل جوانبه.	العزيمة والاصرار والتقدم بالحياة والحصول على النجاح.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
2. حدد الرموز في النص.	القائد العربي سيف الدولة الحمداني.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
3. أين تجد الخيال الشعري عاليًا في النص؟	رسم صورة لمعركة الحدث فوصف القلعة بالحمراء من لون الدماء، واستعمل الكناية في تصوير الطيور.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

4. وضح أثر البيئة في النص.	تركت البادية بصمات واضحة على النص نجدها في لغة الشاعر وأسلوبه وفي قوته وجرأته وصرامته ودهانه وحزمه.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
5. وازن بين النص وغيره من النصوص الأدبية التي درستها.	يقترب هذا النص مع قصيدة أبي تمام (فتح عمورية) بمعاني الطموح والتعالي وبلوغ المراتب العليا وطلب المجد.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
6. حدد المحذوف (بلاغيًا) في النص.	في البيت الأول شبه العزائم بالإنسان فحذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
7. حدد الموسيقى الداخلية للنص (انسجام الحروف والكلمات التي تولد النغم).	تحتوي على إيقاع سريع ونغمة عالية وقوية ولتكرار حروف القاف والعين محاكاة لقعقعة أصوات السلاح في المعركة.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
8. حدد موسيقى التنضيد.	أكثرَ من الحروف العميقة والتي تكون في أقصى الحلق والتي تحتاج جهد في نطقها مثل (الهمزة ، العين، الهاء).	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
9. اصدر احكامًا تقويمية على النص.	يتسم النص بالشاعرية المكتملة وزاخر بقيم شعرية عالية المستوى، وفيه قدر عالٍ من الابداع والتمكن.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
10. وضح تسويغك لأحكام تقويم النص	بسبب تمكنه من أدواته الشعرية واحتوائها مشاهد تفوق الواقع.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.847-874

The Effect of the Critical Reading Strategy on Analyzing the Content of Literary Texts among Fifth Literary Grade Students

Assistant Lecturer: Mohammed Yaqoub Yousif
Methods of Teaching Arabic Language
General Directorate of Education in Babil

Abstract:
The present study aimed to investigate the effect of the critical reading strategy on analyzing the content of literary texts among fifth literary grade students. In line with the objective of the study, the researcher formulated the following null hypothesis: "There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the mean scores of the students in the experimental group, who study literature and texts according to the critical reading strategy, and the mean scores of the students in the control group, who study the same subject according to the conventional method, in the literary text analysis skills test." For the purpose of conducting the experiment, Al-Farazdaq Secondary School for Boys, affiliated with the General Directorate of Education in Babil, was selected as the research setting. Using random selection, Class (A) was assigned as the experimental group, which was taught the Literature and Texts subject using the critical reading strategy and consisted of 29 students, while Class (B) was assigned as the control group, which was taught the same subject using the conventional method and consisted of 27 students. To ensure the validity of the experimental design, the researcher established equivalence between the two groups in several variables, including chronological age in months, Raven's Intelligence Test, the Literary Texts Test, and previous academic achievement. Moreover, the researcher determined the instructional content to be taught during the experiment, which consisted of the eight topics included in the first part of the Arabic Language textbook. The researcher then formulated 110 behavioral objectives distributed across Bloom's six cognitive levels and prepared lesson plans for both groups. Two sample lesson plans were presented to a panel of specialists and experts to verify their appropriateness and suitability for fifth literary grade students. To measure the dependent variable, the researcher constructed a Literary Text Analysis Skills Test consisting of 25 objective items and 10 essay items. The psychometric properties of the instrument, including validity and reliability, were established. After the completion of the experiment, the data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The findings revealed that the students in the experimental group outperformed their counterparts in the control group on the Literary Text Analysis Skills Test. In light of these findings, the researcher drew several conclusions and proposed a number of recommendations and suggestions, which were presented in the fourth chapter of the study.

Keywords: Critical Reading Strategy, Analysis of the Content of Literary Texts, Fifth Literary Grade Students.